وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال ما من يوم إبليس فيه أدحر ولا أدحق من يوم عرفة إلا ما رأى يوم بدر قيل وما رأى يوم بدر قال أما إنه قد رأى جبريل يزع الملائكة .

أخبرناه محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن مالك أخبرني إبراهيم بن أبي عبلة عن طلحة بن عبد الله بن كريز .

قوله أدحر معناه أذل وأبعد .

يقال دحرت الرجل إذا طردته ونحيته عن المكان ومنه قول الله تعالى فتلقى في جهنم ملوما مدحورا .

يريد والله أعلم مهجورا مقصى .

والدحق قريب من الدحر يقال أدحقه الله أي أبعده ورجل دحيق سحيق أي مبعد مطرود .

قال حسان بن ثابت رجمتك في الشعر حتى خضع ت وصرت لحينك فذا دحيقا وقوله يزع الملائكة يريد أنه جاء يتقدمهم فيكف ريعانهم .

ومن هذا قولهم وزعت الرجل عن الضلالة ووزعت القلب عن الهوى .

قال عمر بن أبي ربيعة زع القلب واستبق الحياء فإنما يبعد أو يدني الرباب المقادر